

مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سظام بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات ووضع تصور مقترح لحلها

زينب عواد مفلح درويش**

أمانى عبد التواب صالح*

* مدرس الصحة النفسية بجامعة الأزهر وأستاذ مساعد الصحة النفسية بجامعة الأمير سظام بن عبد العزيز.

**أستاذ مساعد _ قسم العلوم التربوية _ كلية التربية بالخرج _ جامعة الأمير سظام بن عبد العزيز

البحث مدعوم من قبل عمادة البحث العلمي بجامعة الأمير سظام بن عبد العزيز

مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سغام بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات ووضع تصور مقترح لحلها

على حدٍ سواء باعتبارها المحرك الأساسي لعجلة التنمية والرصيد الاستراتيجي الذي يغذي السوق بالكوادر البشرية التي يحتاج إليها للنهوض بأعباء التنمية في مجالات الحياة المختلفة. وتعتبر مؤسسات التعليم العالي مصدراً أساسياً ومهماً لتطوير المجتمع وذلك من خلال تحقيق الهدف من وجودها وهو تزويد الطلبة بمهارات تؤهلهم للنجاح في حياتهم العلمية والعملية والاجتماعية.

وتقوم مؤسسات التعليم الجامعي بدور فعال في تنمية الثروة البشرية، ويمثل التعليم الجامعي قمة السلم التعليمي فهو يتعامل مع صفوف شباب المجتمع من الفئة العمرية 18-24 عاماً، ويعول عليه إعداد العنصر البشري الذي هو المحور الأساسي للتنمية، وذلك من خلال إعداد الكوادر البشرية المؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل وتقليل البطالة، وإحلال الأيدي الوطنية مكان الوافدة. وقد حظي التعليم الجامعي باهتمام كبير نظراً لدوره في الاستجابة لمطالب المجتمع وخطط التنمية القومية، خاصة بعد أن شهدت السنوات الأولى من الألفية الثالثة الكثير من المتغيرات في مجالات المعرفة والاهتمام بجودة أداء المؤسسات التعليمية والخريجين، وتعمل مؤسسات التعليم العالي والجامعي في المملكة العربية السعودية في إطار سياسة التعليم الصادرة عام 1398هـ لرعاية ذوي الكفاءات والنبوغ وتنمية مواهبهم ومهاراتهم، لسد احتياجات سوق العمل وتحقيق التنمية والوصول بالنظام التعليمي الجامعي إلى المنافسة العالمية وتحقيق الجودة [1].

كما تعتبر دراسة المشكلات التي تواجه طلاب الجامعة وما

الملخص_ مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سغام بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات ووضع تصور مقترح لحلها.

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية والتربوية والإدارية والنفسية والاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سغام بن عبد العزيز بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالبات، ووضع تصور مقترح لحلها. وقد تكونت عينة الدراسة من (174) طالبة، تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية من مجتمع الدراسة. وقد استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي المسحي لمعرفة أكثر المشكلات التي تواجه الطالبات. وطبقت الدراسة استبيان المشكلات التي تواجه الطالبات من إعداد الباحثتان، وباستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: جاء مجال المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى بين المشكلات من وجهة نظر الطالبات بمتوسط حسابي (4.04)، بينما جاء مجال المشكلات الأكاديمية والتربوية في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (3.34)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية في جميع المجالات. وقدمت الدراسة مجموعة من الحلول المقترحة للمشكلات في ضوء ما توصلت إليه النتائج ومن أهمها: إعادة صياغة التشريعات واللوائح المنظمة والموضحة لفلسفة التعليم الموازي وأهميته في مواجهة التحديات العصرية، وإعداد هيكل تنظيمي للتعليم الموازي بجامعة الأمير سغام بما يتوافق مع احتياجات وإمكانات وطبيعة المنطقة المجتمعية التي تقع في إطارها الجامعة.

1. المقدمة

يحظى التعليم الجامعي باهتمام المجتمعات المتقدمة والنامية

المشكلات التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي وأن هذه المشكلات قد تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطالبات وتوافقهم داخل الجامعة. وهذا ما تطلب إجراء دراسة ميدانية لتحديد تلك المشكلات من وجهة نظر الطالبات، ووضع تصور مقترح لحلها. ومن ثم فإن هذه الدراسة محاولة لتحديد أهم تلك المشكلات (الأكاديمية، الإدارية، الاجتماعية، النفسية) التي تواجه طالبات التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، ووضع تصور مقترح لحلها، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي: ما المشكلات التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟ وما التصور المقترح لحلها؟

أ. أسئلة الدراسة

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما المشكلات الأكاديمية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟
- ما المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟
- ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟

- ما المشكلات النفسية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟

السؤال الثاني: هل تختلف مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي باختلاف التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية للطالبة؟

السؤال الثالث: ما التصور المقترح لحل مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي؟

يترتب عليها من أداء أكاديمي أحد الموضوعات الرئيسية المرتبطة بالكفاءة الداخلية للجامعة وجودتها واعتمادها الأكاديمي، ولعل من أمثلة الاهتمام بهذا الأمر وربطه بمستوى الجودة وبالاعتماد الأكاديمي التقرير السنوي بعنوان Student Engagement (NSSE) National Survey of يطرح على طلاب الجامعة أسئلة تتعلق بتجاربهم الجامعية مثل: كيف يمضون أوقاتهم؟ ماذا يستفيدون من دراستهم؟ ما تقييمهم لنوعية العلاقات التفاعلية التي تجمعهم مع أعضاء الهيئة التدريسية والأصدقاء؟ وغير ذلك من المؤشرات الهامة. يتناول التقرير في ربيع كل عام دراسي عينات عشوائية من طلاب السنة الأولى والأخيرة من كليات وجامعات السنوات الأربع الحكومية والخاصة [2].

ومعظم المشكلات التي يعاني منها الفرد تعود إلى الصعوبة التي يواجهها في التكيف وعليه ينبغي الاهتمام بحل وعلاج تلك المشكلات قبل أن يستفحل أمرها وتتطور وتحول دون النمو النفسي السوي ودون تحقيق الصحة النفسية للفرد. ونظراً للتباين بين نوعي التعليم (النظامي والموازي) في البيئة السعودية من حيث المزاي والتسيق وطبيعة الدراسة وتوقيتها فمن الطبيعي أن يتبع ذلك اختلاف في نوعية المشكلات التي تواجه طالبات التعليم الموازي، جاءت الدراسة الحالية للتعرف على نوعية هذه المشكلات لدى طالبات التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بالخرج.

2. مشكلة الدراسة

انطلاقاً من الواقع العملي الذي تعيشه الباحثتان كأحد أعضاء هيئة التدريس ببرنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وملاحظتهما لشكوى الطالبات من بعض المشكلات الإدارية والأكاديمية والاجتماعية والنفسية، والتي لها أثر على مستوى أداء الطالبات الأكاديمي وبالتالي نجاح برنامج التعليم الموازي، فضلاً عما رصدته نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت على عينة من طالبات كلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، والتي توصلت إلى أن هناك بعض

ب. أهداف الدراسة

تعتبر الطالبة رافداً هاماً من روافد المجتمع الجامعي، وتواجه الطالبات في الجامعات وكليات البنات وخاصة التعليم الموازي مشكلات كثيرة ومتنوعة وبما أن الكليات والجامعات تملي عليهم أن يتحملوا مسؤوليات واتخاذ قرارات تتعلق بمستقبلهم وحياتهم، فإنهن ببقين بحاجة إلى الإرشاد للتغلب على مشاكلهم، والتكيف مع الحياة، وتحسين مستوى تحصيلهم، والتعرف على هذه المشكلات يساعد في التخطيط السليم لحلها، كما يتطلب تفاعل كل الأطراف لتجاوزها ومن هنا فإن الدراسة تهدف إلى ما يلي:

1- الكشف عن طبيعة المشكلات الأكاديمية والتربوية والإدارية والنفسية والاجتماعية التي تواجه طالبات التعليم الموازي بجامعة سلمان بن عبد العزيز في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر الطالبات.

2- وضع تصور مقترح لحل تلك المشكلات من وجهة نظر الطالبات والباحثتان.

3- تقديم توصيات ومقترحات إجرائية للمسؤولين في وزارة التعليم العالي والجامعات للاستفادة منها في التخطيط المستقبلي.

ج. أهمية الدراسة

1- تتبع أهمية هذه الدراسة من اهتمام المملكة -توافقاً مع التوجهات العالمية- بتوفير التعليم العالي كمحور أساسي لتحقيق التنمية البشرية المرجوة.

2- تعتبر هذه الدراسة استجابة لحاجة ماسة ومشكلة واقعية تعاني منها طالبات التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وغيرها من الجامعات السعودية.

3- تفيد هذه الدراسة صناع القرار بالتعليم العالي، إدارة الجامعة، إدارة الكلية، وأعضاء هيئة التدريس من خلال تحديد أهم المشكلات التي تعاني منها طالبات التعليم الموازي بالجامعة، وتقديم بعض الحلول المناسبة لها.

4- تعمل هذه الدراسة على تحقيق الجودة في برنامج التعليم الموازي تماشياً مع سياسة الجامعة وسعيها للحصول على الاعتماد الأكاديمي.

5- تتعامل هذه الدراسة مع نوعاً من التعليم وهو (التعليم الموازي) الذي ساعد على فتح الآفاق المستقبلية أمام كثير من الناس الذين يرغبون بزيادة تحصيلهم العلمي وتحسين أوضاعهم الوظيفية في القطاعات الرسمية والخاصة.

6- تعتبر هذه الدراسة جزء من عملية التقييم الضرورية لأي عمل بشكل عام وللتعليم الموازي بشكل خاص والذي يهتم بعلاج ثغرات التعليم النظامي التي تعوق فرص التعليم للجميع على كافة المستويات التعليمية.

7- تسهم نتائج هذه الدراسة في وضع تصور مقترح لمواجهة تلك المشكلات والتصدي لها.

د. التعريفات الإجرائية

التعليم الموازي: قبول عدد إضافي من الطلاب في كل تخصص في الجامعات الحكومية لقاء تحملهم تكلفة دراستهم [3].

- التعليم الموازي هو تعليم غير نظامي يكون متسقاً ومنسجماً ومتعاشياً مع التعليم النظامي، دون أن يكون جزء منه أو خاضعاً له، فهو يتفق في أهدافه ومناهجه مع التعليم النظامي، ولكنه أكثر مرونة منه، وقد يكون تعليمياً تكميلياً لمن التحقوا ويريدون استكمال تعليمهم [4].

- التعليم الموازي (إجرائياً): هو برنامج مسائي تقدمه جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بحيث تتاح فرصة التعليم لمن لم تتاح له فرصة الالتحاق بالفترة الصباحية من أجل تحقيق مبدأ التعليم للجميع وهو متسق مع التعليم الصباحي بأهدافه ومناهجه، وتقدمه الجامعة برسوم دراسية، وتمنح الجامعة به شهادات معتمدة من وزارة التعليم العالي.

هـ. حدود الدراسة

الحدود المكانية: جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز (كلية التربية بالخرج).

الحدود البشرية: عينة من طالبات التعليم الموازي بكلية التربية (تم اختيارها بطريقة عشوائية).

الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013-2014 م/ 1434 - 1435 هـ

3. الإطار النظري

على الرغم من شيوع مصطلح التعليم الموازي في السنوات الأخيرة، إلا أنه يزال المفهوم يكتنفه بعض الغموض، فالمصطلح يثير مفاهيم أخرى ذات علاقة قوية به، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالتعليم وجد هناك مصطلحات أخرى ترتبط به مثل التعليم مدى الحياة، التعليم المفتوح، التعليم اللانظامي، ومن ثم تعدد تعريفات هذا المصطلح تبعاً لاتساع وجهات النظر الخاصة.

يعرف بيومي والطويل [5] التعليم الموازي بأنه: جميع الأنشطة التربوية التي تتم خارج التعلم النظامي، والتي تتيح فرص التعلم والتدريب لأفراد المجتمع الذين لم تمكنهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية الالتحاق بالتعليم النظامي.

ويعرفه محمد، وعبد الرحمن [6] بأنه "تعليم يتوازي في مناهجه وأهدافه مع التعليم المقدم في التعليم النظامي، ولا يتقيد بقواعد القبول أو نظم وأساليب التعليم المتبعة بالتعليم النظامي، ولا يتقيد بمدة معينة.

بينما يعرف عباس، ونوير [7] التعليم الموازي: كل الفرص التعليمية التي تقدم للتعويض عن ضعف التعليم النظامي وتقصيره، ويتواجد التعليم النظامي جنباً إلى جنب وعلى خط متصل مع التعليم النظامي دون أن يكون جزء منه أو خاضعاً له.

كما عرف العمري [8] التعليم الموازي بأنه: مجموعة من المسارات التعليمية غير النظامية، التي يستطيع بها كل فرد أن يكسب معارف ومهارات واتجاهات وقيم تنمو من خلال الخبرات اليومية ومن المؤسسات التربوية المختلفة.

ويعرف ماننين [9] التعليم الموازي: نوع من أنواع فرص التعليم الأولى للأفراد الذين لم يخرطوا في سلك التعليم النظامي والثانية للأفراد الذين أخفقوا في الاستفادة من فرصهم التربوية الأولى التي توفرها الهيئات الحكومية وغير الحكومية والتي تشكل نظاماً متسقاً ومتكاملاً مع التعليم النظامي.

أهداف التعليم الموازي:

يهدف التعليم الموازي إلى إتاحة فرص تعليمية وتدريبية لأفراد المجتمع الذين لم تمكنهم ظروفهم الاجتماعية والاقتصادية من الالتحاق أو الاستمرار في التعليم النظامي، ويتفرع من هذا عدة أهداف فرعية منها:

1- إتاحة فرص التعليم المستمر للكبار الذين يرغبون في رفع مستوى ثقافتهم لمواصلة تعليمهم والاستزادة منه.

2- تغيير وتعديل المهن وتطويرها للكبار بتوفير فرص تعليمية وتدريبية لتحديث مهاراتهم ومعلوماتهم واتجاهاتهم.

3- تنمية القدرة على اكتساب المعارف أو المواقف الجديدة الكفيلة بتحقيق النضج الكامل للشخصية السوية.

4- تنمية قابلية الفرد لأن يتعلم كيف يتعلم، وتنمية الفهم الواعي للمشكلات والمتغيرات الاجتماعية الكبرى المعاصرة.

5- تنمية القابلية للانتفاع الخلاق بأوقات الفراغ لاكتساب أي نوع من المعارف الضرورية أو المرغوب فيها.

6- تحقيق ديمقراطية التعليم وتحقيق الشعور بالانتماء إلى المجتمع الدولي، وأن يعيش ويتعلم ويساهم في تطوير المجتمعات الإنسانية [5,7].

خصائص التعليم الموازي

يتمتع التعليم الموازي بمجموعة من الخصائص من أهمها:

1- المرونة: فهو تعليم غير مقيد بمكان أو زمان أو مهنة أو مدة دراسية. بل هناك مرونة في التخطيط مما يسمح بالتشكيل والتكوين بحسب ما يقدمه من برامج وما يحدده من أهداف.

2- الاستمرارية: حيث يتوفر فيه الشروط الأساسية للتعليم المستمر وهي إتاحة الفرصة المتكافئة، وتوفير الدافعية، والقدرة على التعليم الذاتي. فهو يهتم بتربية الفرد الإنساني بكافة مراحل العمرية.

3- التوازي مع التعليم النظامي: فهو يسير جنباً إلى جنب مع التعليم النظامي، وفي نفس الوقت لا يمثل جزءاً منه، أو يكون خاضعاً له.

4- التكامل: فهو يكمل التعليم النظامي، وذلك بالتنسيق بين مؤسسات التعليم النظامي والتعليم الموازي. وذلك في إطار

فلسفة التعليم المستمر مدى حياة الفرد.

5- التمرکز حول الدارس: حيث تتواءم موادّه وبرامجه وأنشطته مع ظروف الدارس وإمكاناته وحاجاته وقدراته العقلية والنفسية.

6- الانفتاح: حيث يعدّ التعليم الموازي أكثر انفتاحاً والتحاماً مع البيئة والعمل والإنتاج، وأكثر تفاعلاً مع الاحتياجات المباشرة للمتعلّمين.

7- التنوع: فهو متنوع في أشكاله وبرامجه ومجالاته ووظائفه وأهدافه، وأساليبه وطرائق تدريسه، بالإضافة إلى تنوع الهيئات المشرفة عليه.

8- تعليم تطوعي: فهو متواجد بدافع من الفرد الراغب في تحسين مستواه، أو استكمال دراسته أو إثراء ثقافته [10].

أهم دواعي الحاجة إلى التعليم الموازي:

ظهرت العديد من التحديات التي جعلت الحاجة الملحة للتعليم الموازي ومن هذه الدواعي ما يلي:

1- عجز التعليم النظامي عن مواجهة الانفجار المعرفي بكل أبعاده.

2- عدم قدرة التعليم النظامي على توفير التعليم لجميع من هم في سن التعليم أو الراغبين بسبب القصور في الإمكانيات المادية أو البشرية الأمر الذي أدى إلى زيادة أعداد المتخلفين عن التعليم.

3- النمو السكاني المتسارع إذ يترتب عليه زيادة الطلب الاجتماعي مما أدى إلى الضغط على المؤسسات التعليمية الحالية بإمكاناتها المختلفة.

4- جمود التعليم النظامي في قوالب موحدة بحيث لا يتمشى مع ظروف البيئات المختلفة أو مع الفروق الفردية للدارسين مما يؤدي إلى ظاهرة التسرب.

5- زيادة ظاهرة الإعادة والرسوب بين التلاميذ المسجلين الذين يفضلون ترك التعليم لسبب أو لآخر لقصور ما في النظم التربوية.

6- فشل النظام التعليمي ذاته، بسبب عدم توفر التدريبات العملية والدراسات المهنية أو عدم الربط بين برامج التعليم

ومتطلبات العمالة في المجتمع [11].

وظائف التعليم الموازي:

1- تصحيح الأوجه الرئيسة لعدم تكافؤ فرص الالتحاق بالتعليم والتدريب المدرسي في الصغر.

2- يتيح التعليم الموازي بأشكاله ومجالاته المتقدمة الفرص التعليمية المتقدمة لأولئك الذين لم يسبق لهم الالتحاق بالتعليم النظامي في مستواه الأول.

3- تقويم برامج الارتقاء المهني في أي مستوى من مستوياته قبل وأثناء العمل مثل الدراسات التكميلية للمعلمين بالمرحلة الابتدائية.

4- إتاحة الخبرات التعليمية خارج المنهج المدرسي الرسمي بتنفيذ دور الأنشطة التربوية اللاصفية والأنشطة التدريبية المصاحبة من خلال مراكز وقصور الثقافة وبرامج الخدمة العامة التي تقدمها الجامعة، وذلك للارتقاء والنهوض بالأفراد المتعطلين، والانتقال من عمر تبعاً لحاجات سوق العمل [10].

مميزات التعليم الموازي:

من أهم مميزات التعليم الموازي أنه يمنح فرصة إتقان مهارات النمو الذاتي والتعليم المستمر، كما يسمح للفرد أن تكون له علاقة مباشرة بالمجتمع، ويتفرع من هذه المميزات ما يلي:

1- أن التعليم الموازي أكثر ارتباطاً بالتعليم الرسمي.

2- محتوى التعليم يكون أكثر تطابقاً مع التعليم الرسمي ومحكوم بالمستوى القومي للمجتمع.

3- أنه يحاول الاستفادة من الخبرات التعليمية التي تقدم للتعلم النظامي ويعمل على تطويرها بما يتناسب مع طبيعة هذا النوع من التعليم خاصة فيما يتعلق بالبرامج المهنية [12].

4. الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات العربية:

هدفت دراسة غنيمي وتوفيق [4] إلى دراسة أهم الاتجاهات والصيغ الحديثة في التعليم الموازي بوصفه أحد أشكال التعليم المهمة التي أخذت به مصر لمعالجة أوجه القصور في التعليم

مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات أماني صالح وزينب درويش

ونصر [11]. بهدف التعرف على "المشكلات التي تواجه طالبات الماجستير الموازي بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام" عن وجود عدد من المشكلات التي تواجه الطالبات منها إحساس الطالبات بالدونية مقارنة بزميلاتهن في الماجستير النظامي مع قلة الوعي باللوائح المنظمة للدراسات العليا، بالجامعة بالإضافة إلى قصر الوقت المحدد للدراسة مما يعيق ممارستهن للأنشطة الحرة وكذلك كثرة التكاليف الخاصة بكل مقرر دراسي مقارنة بالوقت المتاح.

بينما هدفت دراسة عبد الله [14] الى التعرف على فعالية برنامج قائم على استراتيجيات تنظيم الذات للوقاية من الاحتراق النفسي لدى طلاب برامج التعليم الموازي - المسائي - في ضوء أبعاد تنظيم الذات الشخصية والسلوكية والبيئية طبقاً لتصنيف المركز الوطني للمتفوقين والموهوبين بجامعة كونكتكت" وتطبيق البرنامج على عينة اشتملت على 90 طالباً من طلاب دبلوم التوجيه والإرشاد بجامعة الإمام للفصل الدراسي الأول من عام 1432-1433 توصلت النتائج الى التحقق من الفعالية الخارجية للبرنامج بالمقارنة بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وهذا يشير إلى الاطمئنان بإمكانية الاعتماد على البرنامج في وقاية طلاب الموازي المسائي من الاحتراق النفسي.

وتوصلت دراسة الرشود [15] التي هدفت إلى التعرف على أهم المشكلات التعليمية لدى طلاب التعليم الموازي في مرحلة الماجستير الى وجود مشكلات متعددة يعاني منها أفراد العينة بشدة منها عدم إلمام الطلاب بلائحة الدراسات العليا، وعدم تحديد مرشدين أكاديميين، تأخر تسجيل خطة البحث، بينما تعاني أفراد عينة الدراسة بدرجة متوسطة من مشكلات ضعف الوسائل التعليمية، واستخدام الطرق التقليدية في التدريس، كثرة الأيام الدراسية في الأسبوع، صعوبة الحصول على القبول في البرنامج، وقلة درجات الأعمال الفصلية.

وهدف دراسة العساف [16] الى المقارنة بين تجربتين محلية وعالمية في مفهوم التعليم الموازي وتطبيقاته وهما جامعة

النظامي وتحليل هذه الصيغ من حيث فلسفة الانشاء والتنظيم الداخلي وكذلك تجلية المعوقات التي تعوقها، وكشفت النتائج أن من أهم سلبيات التعليم النظامي التي أدت الى ظهور التعليم الموازي (ضعف الطاقة الاستيعابية، تحيز التعليم ضد الفقراء وذوي الاحتياجات الخاصة، النمو السكاني المتسارع) كما أوضحت الدراسة أن التعليم الموازي لم يحقق أهدافه لأسباب منها (أنه كان مجرد تجارب لم تلتحم بالنظام بل تجرى خارجه وينتظر لها أن تنتهي، أنه قام على حماس الشخصي للمسؤولين ولم يدخل ضمن ثقافة المؤسسة التعليمية كخبرات للتطوير، غياب وعدم وضوح أهداف هذه التجارب).

واستهدفت دراسة باروم [13] التعرف على طبيعة التعليم الموازي في جامعة الملك عبد العزيز، وأهم أشكاله وواقع التعليم الموازي في جامعة الملك عبد العزيز، ومدى ملائمته لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية؟ وتطبيق استبانة من إعداد الباحثة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبد العزيز بجدة، وإداريات وطالبات كشفت النتائج عن إجماع فئات العينة على قصور التعليم النظامي التي استدعت قيام نظام التعليم الموازي، وأن يعطى الفرص الأكبر لتحقيق متطلبات المجتمع متمثلة في احتياجات سوق العمل وعلى ضرورة ربط التعليم بالعمل وربط العمل بالتطبيق.

وقامت السالوس، والصدقي [12] بدراسة هدفت إلى تحديد مشكلات التعليم الموازي بجامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات على (المستوى الإداري _ المستوى الأكاديمي _ البنية التحتية) وباستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتطبيق استبانة لرصد المشكلات على عينة قوامه (178) طالبة توصلت الدراسة الى عدد من النتائج منها محدودية اختيارات التخصص بالبرنامج، عدم التواصل الجيد بين الطالبة ووحدة القبول والتسجيل، عدم توفر لوحات إرشادية ووحدة طبية مسائية، ووسائل مواصلات ومكتبة عامة، بالإضافة إلى اعتماد أعضاء هيئة التدريس على الطرق التقليدية في التدريس.

كما كشفت نتائج الدراسة التي قامت بها كلاً من شعبان

وتوصلت النتائج إلى أن جودة الخدمة التعليمية في برنامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى متوسطة من وجهة نظر الطالبات في جميع المجالات، كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى الخدمة التعليمية ببرنامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى تبعاً لمتغيري نوع البرنامج والعمر، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول مستوى الخدمة التعليمية ببرنامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى تبعاً لمتغيري التخصص والحالة الوظيفية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة ماهون وآخرون [19] التي هدفت إلى الوقوف على درجة المساندة الاجتماعية في مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية التي يواجهها طلاب جامعة " روتجرز " بولاية نيوجرسي الأمريكية، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن إحساس طلاب الجامعة بانخفاض درجة المساندة الاجتماعية خاصة من الأسرة، تؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، من أهمها: انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية، وعدم الانتظام في الدراسة، وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي مع أحداث الحياة الضاغطة، وتذبذب مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة جاجي وكيلي [20] هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين باستخدام المعدل التراكمي كقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطلاب. وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك العديد من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب، بعض هذه العوامل يرتبط بالمنهج الدراسي وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب. كما أوضحت الدراسة ان خصائص أسرة الطالب والمستوى التعليمي بها واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي. كما توصلت الدراسة إلى أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً

الإمام محمد بن سعود الإسلامية وجامعة الملك سعود نموذجاً للجامعات المحلية وجامعة ولاية (متشجن) الحكومية وجامعة ولاية (كاليفورنيا) الحكومية نموذجاً للجامعات العالمية وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها أن التعليم الجامعي كما يعني بالبحث الأساسي والتنظير فهو يعني أيضاً بالبحث التطبيقي والتنمية المهنية، وأن هذا التوجه ساد في الجامعات العالمية بصورة أكبر في الجامعات العالمية بصورة أكبر من الجامعات المحلية في تقديم برامج تختلف في اسم البرنامج والمقررات الدراسية ونوع الدرجة التي يمنحها البرنامج.

وهدفت دراسة عوض والسليم [17] إلى تحديد الذكاءات الشائعة لدى طالبات الماجستير الموازي في التخصصات التربوية المختلفة والتعرف على الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس المقررات التربوية وبيان مدى ملائمة هذه الاستراتيجيات التدريسية للذكاءات المتعددة الشائعة لدى طالبات الماجستير الموازي، وكشفت نتائج الدراسة أن طالبات الماجستير الموازي تميزن بجميع أنواع الذكاءات وينسب متفاوتة، مما يعطي مرونة في اختيار استراتيجيات تدريسية متنوعة تبعاً لشبوع الذكاءات وترتيبها ويعزي ذلك إلى تنوع تخصصات الطالبات وخبرتهن السابقة، كما بينت النتائج أن هناك ملائمة بين الاستراتيجيات التدريسية المستخدمة في تدريس المقررات التربوية وبين الذكاءات المتعددة الشائعة لدى الطالبات فيما يتصل بالذكاء المكاني والطبيعي والحركي، بينما هناك ضعفاً في الملائمة بين استراتيجيات التدريس وبين الذكاءات المتعددة الشائعة فيما يرتبط بالذكاء الرياضي والذكاء الاجتماعي.

بينما هدفت دراسة البشري [18] إلى تقويم جودة الخدمة التعليمية في برنامج التعليم الموازي بجامعة أم القرى للتعرف على مستوى تلك الخدمة من وجهة نظر الطالبات التخصصات الدراسية المتاحة وتشمل (خدمات التدريس، خدمات القبول والتسجيل، خدمات الإدارة، خدمات العلاقات العامة، خدمات البنية التحتية)، وقد استخدمت الباحثة المنهج المسحي الوصفي على عينة بلغت (355) طالبة من طالبات التعليم الموازي،

ومستوى دخله ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

دراسة فورهييس وزهاو [21] هدفت الدراسة الى معرفة مدى تحقيق طلبة كليات المجتمع لأهدافهم التي التحقوا بالكلية من أجلها، وهل تغيرت هذه الأهداف فيما بعد وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن أن 79.6% من الطلبة لم تغير أهدافهم وأن نسبة 73.6% من الذين تغيرت أهدافهم أشاروا إلى أن هذا التغيير كان برغبة إكمال الدراسة الجامعية بدلاً من الحصول على وظيفة بعد الانتهاء من الدراسة.

دراسة دي قارسيا [22] هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الارجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينة من الجامعات الحكومية. وأهم ما توصلت إليه الدراسة أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم امتحانات وغيرها من العوامل الداخلية للجامعات تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب. كما أوضحت الدراسة أن الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس من حيث مدى اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية، واستثمار الوقت وتنظيمه تعتبر أيضاً من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من خلال العرض السابق للدراسات السابقة ما يلي:

- تتفق جميع الدراسات السابقة على أن طلاب وطالبات التعليم الموازي لديهم العديد من المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية تتعلق بطرق التدريس، وضعف الخدمات التعليمية، العلاقة بين الطالب وأعضاء هيئة التدريس.

- اختلفت الدراسات السابقة في علاقة هذه المشكلات بالتخصص أو الجنس، حيث توصلت بعض الدراسات الى وجود فروق في شعور الطلاب والطالبات بهذه المشكلات ترجع لاختلاف التخصص أو الجنس، بينما توصل البعض الآخر الى عدم وجود فروق دالة.

- معظم الدراسات السابقة ركزت على مشكلات برنامج التعليم

الموازي الخاص بمرحلة الدراسات العليا.

ويوجه عام من خلال استقراءنا للدراسات السابقة نلاحظ:

- عدم الوقوف على دراسات تناولت مشكلات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز.

- عدم وجود دراسات مقارنة بين برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز وبرنامج التعليم الموازي بالجامعات السعودية الأخرى.

- الاختلاف الواضح في مناهج البحث المتبعة في هذه الدراسات.

ومن هنا فان الدراسة الحالية تركز على دراسة مشكلات برنامج التعليم الموازي لمرحلة البكالوريوس بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز للوقوف على ابرز هذه المشكلات وأكثرها شيوعاً من وجهة نظر الطالبات والعمل على ايجاد الحلول لها من أجل تطوير البرنامج وتحقيق الهدف المرجو منه.

5. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استجواب عينة من مجتمع الدراسة (عينة من طالبات التعليم الموازي) على الاستبانة المعدة وذلك بهدف وصف وتحليل الظاهرة التي تتناولها الدراسة (مشكلات التعليم الموازي) لاستخلاص الاستنتاجات ومناقشتها ووضع تصور مقترح لحلها. بالإضافة إلى استخدام الأسلوب المقارن للحكم على مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف بعض المتغيرات ومنها التخصص، والمستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية للطالبة.

ب. مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة، من جميع الطالبات في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز في الكليات المختلفة.

ج. عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (174) طالبة والملتحقات ببرنامج التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، حيث تم اختيارهن بالطريقة الطبقيّة العشوائية من مجتمع

جدول 1

التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
56.9	99	اللغة العربية	التخصص
43.1	75	دراسات اسلامية	
15.5	27	مستوى أول	المستوى الدراسي
46.0	80	مستوى ثاني	
38.5	67	مستوى ثالث	
29.9	52	متروجة	الحالة الاجتماعية
70.1	122	غير متروجة	
100.0	174	المجموع	

أوافق (2) درجتين، لا أوافق تماماً (1) درجة واحدة للإجابة على الاستبانة، وبعد التحقق من صدق المحكمين تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية وذلك تمهيداً لحساب الصدق والثبات بالطرق الإحصائية.

ب- صدق البناء

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (40) طالبة، حيث تم تحليل فقرات المقياس وحساب معامل تمييز كل فقرة من الفقرات، حيث أن معامل التمييز هنا يمثل دلالة للصدق بالنسبة لكل فقرة في صورة معامل ارتباط بين كل فقرة وبين الدرجة الكلية من جهة، وبين كل فقرة وبين ارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين كل مجال والدرجة الكلية من جهة أخرى، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.36-0.75)، ومع المجال (0.38-0.86) والجدول التالي يبين ذلك.

د. أدوات الدراسة

قامت الباحثتان بإعداد استبانة لجمع آراء أفراد العينة حول أهم المشكلات التي يعاني منها طالبات التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وتم التحقق من الخصائص السيكومترية لهذه الاستبانة من خلال:

أ- صدق المحكمين

عرضت الصورة الأولية للاستبيان (60) عبارة على (10) محكمين من الأساتذة المساعدين والأساتذة المشاركين بكلية التربية بجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، وطلب منهم تحديد: هل العبارة تمثل مشكلة، وتحديد انتماء أو عدم انتماء العبارة إلى المقياس الفرعي الذي تنتمي إليه ومدى وضوحها، وإضافة ما يروونه من تعديلات مناسبة، وقد استفادت الباحثتان من آراء هؤلاء المحكمين في إعادة صياغة بعض العبارات لتناسب صياغتها مع الأسلوب المتبع في اللغة العربية، وقد اتبعت الباحثتان سلم ليكرت الخماسي وهو: أوافق تماماً (5) درجات، أوافق (4) درجات، لا أستطيع التحديد (3) درجات، لا

جدول 2

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	رقم الفقرة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة	معامل الارتباط مع المجال	معامل الارتباط مع الأداة
1	.61**	.36*	19	.57**	.50**	.77**	.60**
2	.57**	.47**	20	.68**	.54**	.74**	.42*
3	.82**	.56**	21	.73**	.41*	.44*	.74**
4	.41*	.38*	22	.46*	.53**	.73**	.47**
5	.50**	.47**	23	.70**	.49**	.44*	.49**
6	.48**	.53**	24	.68**	.52**	.47**	.48**
7	.62**	.63**	25	.38*	.64**	.45*	.53**
8	.71**	.56**	26	.69**	.60**	.64**	.69**
9	.71**	.56**	27	.66**	.59**	.67**	.51**
10	.71**	.66**	28	.58**	.40*	.43*	.72**
11	.39*	.47**	29	.43*	.47**	.68**	.63**
12	.52**	.70**	30	.40*	.68**	.74**	.62**
13	.77**	.63**	31	.72**	.59**	.71**	.48**
14	.75**	.58**	32	.66**	.65**	.58**	.61**
15	.48**	.62**	33	.71**	.49**	.76**	.75**
15	.66**	.63**	34	.46*	.59**	.86**	.42*
16	.63**	.45*	35	.69**	.41*		
17	.52**	.68**	36	.54**	.60**		
18	.80**	.63**	37	.72**	.69**		

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01). مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

جدول 3

معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والدرجة الكلية

مشكلات أكاديمية وتربوية	مشكلات إدارية	مشكلات اجتماعية	مشكلات نفسية	المشكلات ككل
1				
مشكلات أكاديمية وتربوية				
1	.623**			
مشكلات إدارية				
1	.706**			
مشكلات اجتماعية				
1	.623**			
مشكلات نفسية				
1	.560**	.844**		
المشكلات ككل				
1	.821**	.891**	.898**	

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). ثبات أداة الدراسة:

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01). للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات ارتباط المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، (0.05) مما يحقق مؤشر آخر من مؤشرات الاتساق الداخلي المرتفع لثبات الاستبانة. بيرسون بين تقديراتهم في المرتين. وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (50) طالبة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والأداة ككل واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول 4

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
مشكلات أكاديمية وتربوية	0.87	0.88
مشكلات إدارية	0.83	0.86
مشكلات اجتماعية	0.81	0.83
مشكلات نفسية	0.86	0.86
المشكلات ككل	0.77	0.95

6. النتائج ومناقشتها

السؤال الأول: ما المشكلات التي تواجه طالبات برنامج التعلم الموازي لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طالبات برنامج التعلم الموازي لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات، والجدول أدناه يوضح ذلك.

يتضح من الجدول رقم (4) تمتع جميع المجالات المكونة

للاستبانة بمعاملات ثبات مرتفعة مما يحقق تمتع الاستبانة بجميع بنودها ومحاورها بدرجة مرتفعة من الثبات وأنها صالحة للتطبيق على العينة النهائية.

إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة، قامت الباحثة بتوزيع الاستبانات على عينة الدراسة، وقد حرصت الباحثة على توزيع وجمع الأداة بنفسها، وذلك لضمان تعبئتها بشكل جيد، وبعد جمع الاستبانات تم تحليلها إحصائياً.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طالبات برنامج التعلم الموازي لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	2	مشكلات إدارية	4.04	.720
2	3	مشكلات اجتماعية	3.94	.708
3	4	مشكلات نفسية	3.84	.786
4	1	مشكلات أكاديمية وتربوية	3.34	.773
		المشكلات ككل	3.78	.608

التعليم الموازي لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الأكاديمية والتربوية التي تواجه طالبات برنامج التعلم الموازي في جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز، والجدول التالي يوضح ذلك.

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.34-4.04)، حيث جاء مجال المشكلات الإدارية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.04)، بينما جاء مجال المشكلات الأكاديمية والتربوية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.34)، وبلغ المتوسط الحسابي للمشكلات ككل (3.78).

- ما المشكلات الأكاديمية والتربوية التي تواجه طالبات برنامج

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشكلات الأكاديمية والتربوية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	11	عدم طرح مساقات للفصل الصيفي لطالبات التعليم الموازي	3.83	1.314
2	4	عدم وجود ساعات مكتبية للأعضاء لمساعدة الطالبات	3.81	1.366
3	10	عدم اهتمام الأساتذات للمشكلات الدراسية للطالبة	3.70	1.291
4	5	عدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالبات	3.66	1.248
5	15	عدم استخدام أسلوب التعزيز والتحفيز مع الطالبات	3.66	1.400
6	2	عدم تزويد أعضاء هيئة التدريس الطالبات بخطة دراسية واضحة للمقرر من بداية الفصل الدراسي	3.51	1.367
7	12	وجود تداخل بين محتوى بعض المقررات الدراسية	3.29	1.308
8	13	عدم تشجيع أعضاء هيئة التدريس الطالبات على التعلم الذاتي	3.24	1.351
9	3	ضعف الكفاءات الأكاديمية لبعض أعضاء هيئة التدريس	3.20	1.398
10	6	عدم اهتمام بالندوات والأنشطة اللامنهجية	3.19	1.412
11	1	عدم استخدام أعضاء هيئة التدريس للأساليب الحديثة في التدريس	3.08	1.319
12	14	عدم وجود تقييم مستمر خلال الفصل الدراسي	3.05	1.460
13	7	عدم انتظام بعض أعضاء هيئة التدريس في موعد المحاضرات	3.03	1.569
14	9	ضعف التركيز على الجوانب التطبيقية للمقررات	3.03	1.310
15	8	اختصار بعض أجزاء المقرر لضيق الوقت	2.78	1.531
		مشكلات أكاديمية وتربوية	3.34	.773

في المجال الأكاديمي حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.66)، بينما جاءت فقرات "عدم انتظام بعض أعضاء هيئة التدريس في موعد المحاضرات"، "ضعف التركيز على الجوانب التطبيقية للمقررات"، "اختصار بعض أجزاء المقرر لضيق الوقت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسطات حسابية بلغت (3.03)، (3.03)، (2.78) مما يعني أن هذه البنود لا تمثل مشكلات من وجهة نظر طالبات التعليم الموازي. وانفقت هذه النتيجة مع دراسة السالوس والصدقي [11].

وترجع الباحثتان ذلك الى أن الطالبات لديهن رغبة قوية لطرح مساقات للفصل الصيفي لان هذا يساعدهن في الحصول على التسهيلات التي يحتاجونها لإتمام دراستهن، كما تعزو الباحثتان هذا الى تقصير المسؤولين عن تحقيق العدالة في الفرص التي تمنح لطالبات التعليم الموازي مقارنة بطالبات التعليم النظامي، هذا بالإضافة الى أن نظام التدريس بالتعليم الموازي والذي يعتمد على اسناد ساعات تدريسية محددة لعرض هيئة التدريس بمقابل مادي مساءً لا يتيح الفرصة لوجود ساعات مكتبية أو ارشاد أكاديمي لحل مشكلات الطالبات.

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.78-3.83)، حيث جاءت الفقرة رقم (11) والتي تنص على "عدم طرح مساقات للفصل الصيفي لطالبات التعليم الموازي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.83)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "اختصار بعض أجزاء المقرر لضيق الوقت" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.78). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.34).

ومن هنا يتبين أن مشكلة "عدم طرح مساقات للفصل الصيفي لطالبات التعليم الموازي" هي أكثر المشكلات الأكاديمية والتربوية التي تواجه طالبات التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة سطات بن عبد العزيز انتشاراً حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حساب يبلغ (3.83)، تليها مشكلة "عدم وجود ساعات مكتبية للأعضاء لمساعدة الطالبات" في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.81)، ثم مشكلة "عدم اهتمام الأساتذات للمشكلات الدراسية للطالبة" في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسطها الحسابي (3.70)، ثم مشكلة "عدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس للفروق الفردية بين الطالبات" في المرتبة الرابعة

- ما المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي لجامعة سلمان بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الإدارية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي في جامعة سلمان بن عبد العزيز، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 7

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشكلات الإدارية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	21	عدم وجود وحدة طبية مسائية تخدم طالبات التعليم الموازي	4.55	.910
2	22	عدم وجود مكتبة جامعية ومركز تصوير الطالبات التعليم الموازي	4.52	.960
3	20	ضعف إمكانات البنية التحتية من (مباني وتجهيزات وساحات، قاعات مجهزة بالتقنيات الحديثة..)	4.47	1.040
4	27	عدم توفر مرشحات أكاديميات لحل مشكلات لطالبات التعليم الموازي	4.15	1.212
5	16	محدودية التخصصات المطروحة في البرنامج التي لا تناسب حاجة سوق العمل	4.10	1.324
6	18	عدم التواصل بين مشرفة الموازي وبين الطالبات على استفساراتهن	4.07	1.308
6	28	بطء إنجاز المعاملات الإدارية الخاصة بطالبات البرنامج	4.07	1.233
8	19	عدم وجود دليل إرشادي لمساعدة الطالبة أثناء الدراسة بالبرنامج	3.99	1.156
9	24	عدم توفير الخدمات المناسبة من (كافتيريا، دورات مياه، أماكن للصلاة)	3.96	1.332
10	25	عدم وضوح طريقة قبول الطالبات في الأقسام	3.77	1.228
11	23	صعوبة الحذف والإضافة للمقررات على النظام	3.75	1.287
11	26	عدم إشراك الطالبات في تحديد مواعيد المحاضرات وأوقات الاختبارات	3.75	1.339
13	17	قلة وعي الطالبات باللوائح والأنظمة الخاصة بالبرنامج	3.74	1.320
		مشكلات إدارية	4.04	.720

مجهزة بالتقنيات الحديثة" في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.47)، بينما جاءت فقرات "صعوبة الحذف والإضافة للمقررات على النظام"، "عدم إشراك الطالبات في تحديد مواعيد المحاضرات وأوقات الاختبارات"، "قلة وعي الطالبات باللوائح والأنظمة الخاصة بالبرنامج" بالمراتب الأخيرة وبمتوسطات حسابية بلغت (3.75)، (3.75)، (3.74) مما يعني أن هذه البنود لا تمثل مشكلات من وجهة نظر طالبات التعليم الموازي. وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة عبد الله الرشود [15] في مشكلات (ضعف البنية التحتية، عدم وجود مرشحات) بينما اختلفت مع ذات الدراسة حيث لم يمثل (عدم الوعي باللوائح والأنظمة) مشكلة لدى عينة الدراسة الحالية.

وترجع الباحثتان هذا إلى الظروف التي تم في إطارها تنفيذ برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطام حيث تم تنفيذ البرنامج بمبنى الكلية القديم بعد انتقال الكلية إلى مبنى آخر جديد مع تهالك قاعات المبنى القديم وضعف إمكاناتها وافتقارها

يبين الجدول (7) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.74-4.55)، حيث جاءت الفقرة رقم (21) والتي تنص على "عدم وجود وحدة طبية مسائية تخدم طالبات التعليم الموازي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.55)، بينما جاءت الفقرة رقم (17) ونصها "قلة وعي الطالبات باللوائح والأنظمة الخاصة بالبرنامج" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.74). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (4.04).

ومن هنا يتبين أن مشكلة "عدم وجود وحدة طبية مسائية تخدم طالبات التعليم الموازي" هي أكثر المشكلات الإدارية التي تواجه طالبات التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة سطام بن عبد العزيز انتشاراً حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (4.55)، تليها مشكلة "عدم وجود مكتبة جامعية ومركز تصوير الطالبات التعليم الموازي" في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.52)، ثم مشكلة "ضعف إمكانات البنية التحتية من (مباني وتجهيزات وساحات، قاعات

مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات أماني صالح وزينب درويش

للتنقية الحديثة، بالإضافة الى أن طبيعة الدراسة المسائية للبرنامج ومحدودية الوقت المخصص لليوم الدراسي والذي يتحدد في اربع ساعات فقط يومياً وضعف التنسيق كان سبباً في افتقار البرنامج لكثير من الأساسيات مثل (وجود مكتبة، طبية، مرشحات أكاديميات...)، بينما اختلف الأمر بالنسبة لاطلاع الطالبات على اللوائح والأنظمة وقواعد الحذف والإضافة وإعداد الجداول الدراسية فنظراً لقلّة اعداد الطالبات الملتحقات بالبرنامج ووجود بعض الإداريات ذوات الخبرة التي يعملن على انجاز هذه الأمور، كل هذا كان عاملاً مساعداً في عدم شعور الطالبات بالمعاناة.

- ما المشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي لجامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي في جامعة سلمان بن عبد العزيز، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 8

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشكلات الاجتماعية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	30	عدم وجود مكافآت مادية للطالبات مثل طالبات التعليم الصباحي	4.79	.674
2	31	ارتفاع أسعار الكتب والمراجع	4.57	.848
3	32	عدم توفير وسائل مواصلات لطالبات التعليم الموازي	4.48	1.063
4	38	عدم مراعاة أعضاء هيئة التدريس لظروف الطالبات (العمل والبيت)	4.20	1.166
5	29	عدم الاهتمام بالمشكلات الاجتماعية التي يعاني منها بعض الطالبات	4.16	1.194
6	39	صعوبة التنسيق بين عمل الطالبة ودوامها في الجامعة	4.03	1.211
7	37	ضعف العلاقات بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والإداريات	3.76	1.285
8	35	الصورة الذهنية المتدنية لأفراد المجتمع عن برنامج التعليم الموازي	3.64	1.427
9	36	تسرب الملتحقات بالبرنامج لأسباب اجتماعية متعددة	3.60	1.192
10	34	قلّة مشاركة طالبات التعليم الموازي في أنشطة خدمة المجتمع	3.47	1.337
11	33	ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطالبات للفوارق السنية	3.32	1.462
12	40	وجود مشاكل مع الزوج والأهل يؤثر على دراستك	3.30	1.514
		مشكلات اجتماعية	3.94	.708

الأولى بمتوسط حساب يبلغ (4.79)، تليها مشكلة "ارتفاع أسعار الكتب والمراجع" في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.57)، ثم مشكلة "عدم توفير وسائل مواصلات لطالبات التعليم الموازي" في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.48)، بينما جاءت المشكلات "قلّة مشاركة طالبات التعليم الموازي في أنشطة خدمة المجتمع"، "ضعف العلاقات الاجتماعية بين الطالبات للفوارق السنية"، "وجود مشاكل مع الزوج والأهل يؤثر على دراستك" بالمراتب الأخيرة وبمتوسطات حسابية بلغت (3.47)، (3.32)، (3.30) مما يعني أن هذه البنود لا تمثل مشكلات من وجهة نظر طالبات التعليم الموازي. وترى الباحثتان أن معظم مشاكل التعليم الموازي اجتماعية أكثر

يبين الجدول (8) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.30-4.79)، حيث جاءت الفقرة رقم (30) والتي تنص على "عدم وجود مكافآت مادية للطالبات مثل طالبات التعليم الصباحي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.79)، بينما جاءت الفقرة رقم (40) ونصها "وجود مشاكل مع الزوج والأهل يؤثر على دراستك" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.30). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.94).

ومن هنا يتبين أن مشكلة "عدم وجود مكافآت مادية للطالبات مثل طالبات التعليم الصباحي" هي أكثر المشكلات الاجتماعية التي تواجه طالبات التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة سطاتم بن عبد العزيز انتشاراً حيث جاءت في المرتبة

أهمية لدى الطالبة، كما أن اتاحة فرصة التعليم مرة أخرى للطالبات ذوات المعدلات المنخفضة والتي لا تسمح لهن باستكمال دراستهن بالتعليم النظامي، وإفساح المجال أمام الموظفات لاستكمال دراستهن مساء دون رسوم كان سبباً في قلة وجود مشكلات مع الأهل أو الزوج.

- ما المشكلات النفسية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات النفسية التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي في جامعة سلمان بن عبد العزيز، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 9

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المشكلات النفسية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	48	القلق من المستقبل وعدم توفير فرص عمل مناسبة لطالبات التعليم الموازي	4.30	1.045
2	41	الخوف من عدم استكمال متطلبات برنامج التعليم الموازي	4.20	1.191
3	46	الإحباط نتيجة لعدم مراعاة بعض أعضاء هيئة التدريس لظروف الطالبات	4.02	1.195
4	42	القلق عند اقتراب مواعيد الاختبارات	3.98	1.247
5	47	الشعور بالضعف النفسي نتيجة طبيعة وضيق وقت الدراسة	3.95	1.285
6	45	الشعور بالإهمال نتيجة لعدم تجاوب الإدارة مع مطالب الطالبات	3.93	1.226
7	50	الشعور بالدونية مقارنة بوضع طالبات التعليم الصباحي	3.90	1.356
8	44	الشعور بالنسيان السريع للمعلومات والأفكار	3.79	1.322
9	49	صعوبة التوافق مع الوضع داخل الجامعة	3.78	1.281
10	52	ضعف الشعور بالإنجاز لدى الطالبات	3.56	1.283
10	53	الشعور بعدم الاستقرار لتعدد الأورار في الحياة	3.56	1.336
12	51	الشعور بالندم بعد الالتحاق بالبرنامج لعدم الرغبة في التخصص	3.53	1.441
13	43	الشعور بضعف الدافعية للدراسة	3.45	1.457
		مشكلات نفسية	3.84	.786

ومن هنا يتبين أن مشكلة "القلق من المستقبل وعدم توفير فرص عمل مناسبة لطالبات التعليم الموازي" هي أكثر المشكلات النفسية التي تواجه طالبات التعليم الموازي بكلية التربية بجامعة سطام بن عبد العزيز انتشاراً حيث جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حساب يبلغ (4.30)، تليها مشكلة "الخوف من عدم استكمال متطلبات برنامج التعليم الموازي" في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسطها الحسابي (4.20)، ثم مشكلة

يبين الجدول (9) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.30-3.45)، حيث جاءت الفقرة رقم (48) والتي تنص على "القلق من المستقبل وعدم توفير فرص عمل مناسبة لطالبات التعليم الموازي" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.30)، بينما جاءت الفقرة رقم (43) ونصها "الشعور بضعف الدافعية للدراسة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.45). وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3.84).

مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بجامعة سطاتم بن عبد العزيز من وجهة نظر الطالبات أماني صالح وزينب درويش

والبعض الآخر من نوات المعدلات المنخفضة اللاتي لم يجدن فرصة بالتعليم النظامي الأمر الذي يشعرن دائماً بالخوف والقلق من عدم قدرتهن على مواصلة التعليم بالبرنامج، لذا يطالبن دائماً أعضاء هيئة التدريس بالتخفيف والتقليص مراعاة لظروفهن مما لا يستقيم مع اللوائح والأنظمة التعليمية. بينما نجد أن هؤلاء الطالبات يتمتعن بدافعية عالية لاستكمال الدراسة بأي تخصص (وان خالف رغباتهن) حيث يجدهن فرصة للحصول على شهادة جامعية.

السؤال الثاني: هل تختلف مشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي باختلاف التخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية للطالبة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي حسب متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 10

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمشكلات التي تواجه طالبات برنامج التعليم الموازي حسب متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية

مشكلات أكاديمية وتربوية	مشكلات	مشكلات إدارية	مشكلات اجتماعية	مشكلات نفسية	المشكلات ككل
التخصص	3.38	4.05	3.88	3.83	3.77
اللغة العربية	س				
ع	783	752	685	776	599
دراسات	س	4.03	4.03	3.87	3.79
اسلامية	ع	679	733	803	625
المستوى الدراسي	س	4.01	4.06	4.17	3.81
مستوى أول	ع	787	589	620	492
مستوى ثاني	س	3.35	3.93	3.83	3.79
ع	772	689	723	795	615
مستوى ثالث	س	3.41	3.96	3.73	3.75
ع	768	729	738	809	648
الحالة الاجتماعية	س	4.17	4.03	3.89	3.82
متزوجة	ع	702	669	729	542
غير متزوجة	س	3.98	3.91	3.82	3.76
ع	785	723	723	811	636

س = المتوسط الحسابي ع = الانحراف المعياري

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة لمشكلات طالبات برنامج التعليم الموازي بسبب اختلاف فئات متغيرات التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية.

ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية وتم استخدام تحليل التباين الثلاثي المتعدد على المجالات، وتحليل التباين الثلاثي للدرجة الكلية.

جدول 11

تحليل التباين الثلاثي المتعدد لأثر التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية على مجالات المشكلات التي تواجه الطالبات

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	المجالات	مصدر التباين
.517	.421	.253	1	.253	مشكلات أكاديمية وتربوية	التخصص
.700	.149	.077	1	.077	مشكلات إدارية	هوتلنج = .029
.223	1.496	.752	1	.752	مشكلات اجتماعية	ح = .305
.873	.026	.016	1	.016	مشكلات نفسية	
.355	1.043	.628	2	1.255	مشكلات أكاديمية وتربوية	المستوى الدراسي
.545	.610	.316	2	.633	مشكلات إدارية	ويلكس = .898
.722	.327	.164	2	.329	مشكلات اجتماعية	ح = .022
.058	2.889	1.763	2	3.525	مشكلات نفسية	
.752	.100	.060	1	.060	مشكلات أكاديمية وتربوية	الحالة الاجتماعية
.165	1.948	1.011	1	1.011	مشكلات إدارية	هوتلنج = .025
.395	.728	.366	1	.366	مشكلات اجتماعية	ح = .390
.837	.042	.026	1	.026	مشكلات نفسية	
		.602	169	101.743	مشكلات أكاديمية وتربوية	الخطأ
		.519	169	87.692	مشكلات إدارية	
		.503	169	85.018	مشكلات اجتماعية	
		.610	169	103.123	مشكلات نفسية	
			173	103.504	مشكلات أكاديمية وتربوية	الكلية
			173	89.608	مشكلات إدارية	
			173	86.694	مشكلات اجتماعية	
			173	106.856	مشكلات نفسية	

يتبين من الجدول (11) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية في جميع المجالات.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى

جدول 12. تحليل التباين الثلاثي لأثر التخصص والمستوى الدراسي والحالة الاجتماعية على المشكلات ككل

الدالة الإحصائية	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
.965	.002	.001	1	.001	التخصص
.909	.096	.036	2	.072	المستوى الدراسي
.578	.311	.117	1	.117	الحالة الاجتماعية
		.377	169	63.760	الخطأ
			174	2547.589	الكلية

يبين من الجدول (12) الآتي:

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص حيث بلغت قيمة ف 0.002 وبدلالة احصائية بلغت 0.965.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى الدراسي حيث بلغت قيمة ف 0.096 وبدلالة احصائية بلغت 0.909.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الحالة الاجتماعية حيث بلغت قيمة ف 0.311 وبدلالة احصائية بلغت 0.578.

وتعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنه لا يوجد هناك فروق بين المشكلات الأكاديمية والنفسية والاجتماعية والإدارية تعزى لأثر متغير التخصص وذلك لأن البرنامج يقتصر على برنامجين اللغة العربية والدراسات الإسلامية وهما تخصصان أدبيان وكل البرنامجين يطبقان نفس الأنظمة والقواعد والتعليمات، وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة البشري [18] في عدم وجود فروق تعزى لمتغير التخصص. أما بالنسبة للمستوى الدراسي، وذلك لأن الدراسة طبقت على ثلاثة مستويات فقط وهي مستويات قريبة من بعضها لذلك لم تظهر أي فروق بالنسبة للمستوى، أما بالنسبة للحالة الاجتماعية لم تظهر أي فروق وذلك بسبب تشابه البيئة التعليمية المتاحة لكل طالبات برنامج التعليم الموازي في كل التخصصات وفي جميع المستويات، كما أن الظروف التعليمية التي تمر بها الطالبات واحدة وخاصة أن الطالبات يسكن في نفس المنطقة، وبما أن الطالبات المتزوجات لديهن الرغبة في التعليم كالتعليمات الغير متزوجات لذلك لم تظهر هناك أي فروق في أي مجال من المجالات.

السؤال الثالث: الحلول المقترحة لحل المشكلات الأكاديمية والاجتماعية والنفسية والإدارية؟

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تقترح الباحثان ما يلي:

- ربط برنامج التعليم الموازي بالخطط التنموية للمجتمع من حيث الأهداف والسياسات ومقدار الحاجة إلى تلك البرامج.

- تخفيض تكلفة التعليم الموازي من خلال مجموعة من الإجراءات لتشجيع الطالبات وتزايد الإقبال على البرنامج.

- دعم مجموعة من الدراسات العلمية التي تعني بتقييم وتطوير برنامج التعليم الموازي تهدف إلى الوقوف على مواطن الضعف والقوة وتقديم الحلول للمشكلات التي قد تعوق تحقيق أهداف البرنامج.

- ضرورة تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي داخل الأقسام المختلفة.

- تحديد ساعات مكتبية بجدول أعضاء هيئة التدريس، والعمل على إلزامهم بالتواجد لمناقشة أي مشكلات خاصة بالطالبات أو استفسارات.

- إنشاء قنوات للتواصل بين الطالبات وإدارة التعليم الموازي إما بتوفير هاتف خاص لمتابعة أمور وإشكاليات برنامج التعليم الموازي، أو إنشاء بريد إلكتروني خاص ببرنامج التعليم الموازي.

- تنوع طرق وأساليب التدريس، ومراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

- تزويد القاعات بالأجهزة والتقنيات الحديثة، والصيانة الدورية لها.

- طرح مسارات وتخصصات متعددة للطالبات تلائم حاجات سوق العمل.

- توفير وسائل مواصلات مسائية.

- إنشاء وحدة طبية تعمل في الفترة المسائية.

- فتح المكتبة في الفترة المسائية للطالبات، والعمل على توفير الكتب الدراسية والمراجع بحيث يسهل على الطالبات الحصول عليها.

- توفير الحوافز المادية والمعنوية للطالبات (مكافأة للطالبات).

6. التوصيات

1- ضرورة إرساء التشريعات واللوائح المنظمة والموضحة لفلسفة التعليم الموازي وأهميته في مواجهة التحديات العصرية.

2- إعداد هيكل تنظيمي للتعليم الموازي بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بما يتوافق مع احتياجات وإمكانيات وطبيعة المنطقة المجتمعية التي تقع في إطارها الجامعة.

3- مراعاة الدقة في اختيار أعضاء هيئة التدريس من حيث

والخبرات الأجنبية المعاصرة. القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية، ص 55.

[6] محمد، إبراهيم، وعبد الرحمن، إبراهيم. (2000). استراتيجيات تعليم الكبار في المناطق الأكثر احتياجاً بالقاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية، ص 158.

[7] حلمي، شكري عباس، ونوير، محمد جمال (1988). دراسات في التعليم غير النظامي في إطار متكامل للتعليم المستمر. القاهرة، مكتبة وهبة، ص 29-30.

[8] العمري، شوكت محمد عقلة. (1990). تطوير التعليم الموازي في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية - دراسة مستقبلية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

[9] ماننين، هايمون. (1994). تطوير التعليم الموازي في البلدان النامية، ترجمة سونيا غندور، مجلة التربية الجديدة، العدد الرابع، السنة الثالثة، ص 75.

[10] العجمي، محمد حسنين (2007). التعليم الموازي لضمان تكافؤ الفرص التعليمية. دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية.

[11] شعبان، أماني، ونصر، حنان سليمان (2012). "المشكلات التي تواجه طالبات الماجستير الموازي بمركز دراسة الطالبات بجامعة الإمام"، بحث منشور، بمؤتمر "التعليم الموازي: الحاضر والمستقبل" في الفترة 7/6-4-1433 جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية.

[12] السالوس، منى على، والصدقي، سحر مفتي. (2012). "مشكلات التعليم الموازي في جامعة طيبة من وجهة نظر الطالبات". بحث منشور جامعة طيبة (1433هـ).

[13] باروم، سميرة هشام. (2005). "التعليم الموازي ضرورة عصرية لتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية"، بحث منشور، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 70، مجلد 70.

التخصص الدقيق، والخبرات والمهارة في التعامل مع الطلاب والوسائل التعليمية المساعدة على التعلم.

4- وضع خطة شاملة من قبل إدارة الجامعة للعمل على طرح مساقات لتخصصات متنوعة للإيفاء برغبات الطالبات ومتطلبات سوق العمل.

5- العمل على تشجيع أفراد المجتمع المحلي في المشاركة في إدارة مؤسسات التعليم العالي.

6- تشجيع الباحثين على دراسة وبحث مثل هذا النوع من المشكلات ولكن على بيانات وتخصصات مختلفة.

المراجع

أ. المراجع العربية

[1] الشميمري، أحمد عبد الرحمن، والدخيل الله، خالد عبد الله (2001) "العوامل المؤثرة في توظيف الجامعيين في القطاع السعودي"، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد 180، السنة 29، 1423هـ.

[2] كيوه، جورج؛ وكزني، جيليان؛ وتوتش، جون أنش؛ وويت، إليزابيث. (2006) ترجمة معين الإمام، "نجاح الطالب في الجامعة تهيئة الظروف المهمة"، الرياض، العبيكان.

[3] اليونسكو. (2009). المؤتمر الإقليمي العربي حول التعليم العالي، القاهرة 31 مايو - 2 يونيو 2009م، إنجازات التعليم العالي في البلدان العربية وتحدياته (1998-2009) التقرير الإقليمي.

[4] مهناوي، أحمد غنيمي، وتوفيق، عفاف محمد (2004) "دراسة تحليلية لأهم الاتجاهات الحديثة في صيغ التعليم الموازي - مدرسة المجتمع ومدرسة الفصل الواحد-" مؤتمر "تعليم الكبار وتنمية المجتمع في مطلع قرن جديد" 17-18 يناير.

[5] بيومي، عبد الله، والطويل، عبد العزيز. (2001). التعليم الموازي للكبار في مصر في ضوء بعض التجارب

منشور بمؤتمر "التعليم الموازي - الحاضر والمستقبل" جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

[18] البشري، سهام سالم. (2013). تقييم جودة الخدمة التعليمية ببرنامج التعليم الموازي - دراسة ميدانية على جامعة القرى". رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة أم القرى (1434هـ).

ب. المراجع الاجنبية

[19] Mahon. N., Et Al. (1994) "Differences In Social Support and Loneliness In Adolescents According to Developmental Stages and Gender Public", *Health Nursing*, Vol. 11, No.5.

[20] Jaggia S. and Kelly-Hawke A. (1999) "An analysis of factors that influence student performance: A fresh approach to an old debate", *Contemporary Economic Policy*, vol.17, P 43.

[21] Voorhees, R. & Zhou, D, (2000) "Intention and goals at the community college ,Associating student perceptions and demographics. *Community college Journal of Research & practice*. 24, 219-234.

[22] Di Gresia, L. Porto, & Ripani, L. (2002) "Student Performance at Public Universities in Argentina" *Center for Latin American Economics Research*. www.dallasfed.org/latin/abstracts/2002/laa0202d.html

[14] عبدالله، بكر محمد (2012). "فعالية برنامج قائم على استراتيجيات تنظيم الذات للوقاية من الاحتراق النفسي لدى طلاب برامج التعليم الموازي - المسائي - في ضوء أبعاد تنظيم الذات الشخصية والسلوكية والبيئية طبقا لتصنيف المركز الوطني للمتفوقين والموهوبين بجامعة كونكتكت". بحث منشور، بمؤتمر "التعليم الموازي: الحاضر والمستقبل" في الفترة 1433-4-7/6 جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

[15] الرشود، عبد الله محمد. (2012). "المشكلات التعليمية لدى طلاب التعليم الموازي في مرحلة الماجستير في كليتي أصول الدين واللغة العربية في جامعة الامام محمد بن مسعود الإسلامية". بحث منشور، بمؤتمر "التعليم الموازي: الحاضر والمستقبل" في الفترة 1433-4-7/6 جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

[16] العساف، صالح بن حمد (2012) التعليم الموازي: تجارب محلية وعالمية "رؤية تحليلية للمفهوم والتطبيق"، مؤتمر التعليم الموازي - الحاضر والمستقبل، في الفترة الواقعة بين 29 28-2/2012م جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية.

[17] عوض، فايزة السيد، والسليم، غالية بنت حمد (2012). "واقع استراتيجيات التدريس ومدى ملاءمتها للذكاءات المتعددة لطالبات الماجستير الموازي بقسم التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة ميدانية". بحث

PARALLEL EDUCATION PROBLEMS FROM THE STUDENTS' GIRLS' PERSPECTIVE AT SALMAN BIN ABDULAZIZ UNIVERSITY AND VISUALIZED PROPOSED TO BE SOLVED

ZAINAB A. M. DARWISH
Educational Science Department

AMANI S. ABDEL TAWAB
psychology Department

College of Education in Al-Kharj
Prince Sattam bin Abdul Aziz University

***ABSTRACT_** This present study aimed to identify the academic, educational, administrative, social and psychological problems that faced by the students' girl about the parallel education program at Prince Sattam bin Abdul-Aziz University in Saudi Arabia and from the point of view of the students, and visualized proposed to be solved. The study sample consisted of (174) students, were chosen by the stratified random method from the study population. Curriculum descriptive survey was used by the two researchers to find out the most common problems faced by female students. A questionnaire was applied for this study that has been prepared by the two researchers which face the students, using averages, standard deviations, and multi-variation analysis in addition to (Scheffe' Test for Post Hoc Comparisons), the study found the following results: That the area of administrative problems in the first place an arithmetic mean (4.04), while the field of academic and educational problems came in last position with a mean (3.34), and the results showed no statistically significant due to the impact of specialization and academic level and marital status in all areas. The results also showed no statistically significant due to the impact of specialization and academic level and marital status differences in all fields. The study found a set of proposed solutions for the problems in the light of the findings of the results is the most important as the following: re-enactments and regulations and described the philosophy of parallel education and its importance that face of the modern challenges, set up an organizational structure parallel to the education of Prince Satam University in accordance with the needs and potential and the nature of the community area, which lies in the framework of the university.*